

## فاعلية النصوص المعلوماتية في تحسين مهارات الفهم لدى طفل الروضة

إعداد

د / سحر فتحي عبد المحسن<sup>١</sup>

مقدمة:

القراءة بصوت عالٍ هي واحدة من الطرق التي تحسن مهارات الفهم لدى أطفال ما قبل المدرسة، فمن خلالها يتعلم الأطفال وظائف وبنية لغة العلم وهم يطرحون الأسئلة ويصفون ملاحظاتهم وتجاربهم ويشرحون ويبررون ويلخصون (Mantzicopoulos, P., & Patrick, H., 2011, 5)، حيث تشارك المعلمة الأطفال قراءة نص معين وتشجعهم على المناقشة وطرح الأسئلة.

ويشير "سانتورو" وآخرون (Santoro, L. E., et al ٢٠٠٨، ٤٠٧) إلى وجود أوقات تركز فيها القراءة بصوت عالٍ على التمتع بالكتب، إلا أنه يجب التخطيط بعناية للقراءة بصوت عالٍ إذا كانت ستؤثر على فهم الأطفال، ويتطلب لتحقيق ذلك قدرًا كبيرًا من الوقت لمساعدة الأطفال على أن يصبحوا مشاركين نشطين في مناقشات هادفة حول نصوص كتب المعلومات.

وكتب المعلومات هي كتب مصورة تحتوي على قدر من النصوص المكتوبة والصور المصممة خصيصًا للإستمتاع بها والتأمل فيها نظرًا لإتسامها بقدر كبير من الإبداع والابتكار (بروجودوين، ترجمة: عائشة حمدي، ٢٠١١، ١٥٦)، حيث يشير "عبد الجبار ناصر" (٢٠١١، ١٧٠) إلى أن اقتران الكلمة بالصورة في كتب الأطفال يضمن المشاركة النشطة للطفل، فالمشاركة مع كتب النصوص المعلوماتية لها فوائد كثيرة للأطفال منها: دعم اكتساب المعرفة ومهارات صنع المعنى خلال قراءة الأطفال وربط معارفهم السابقة مع المعلومات من خلال الصور والنص المكتوب، واستخدام العمليات لتحديد المفاهيم الأساسية، وتوليف وتلخيص المعلومات، وجعل الاستدلالات، وتوقع ما يأتي لاحقًا في الكتاب (Mantzicopoulos, P., & Patrick, H., 2011, 3)، فيمكن أن توسع كتب المعلومات المعرفة المفاهيمية للأطفال وتوفر فرصًا أكبر للمناقشة الصعبة إدراكيًا (Lennox, S., 2013, 387)، كما أنها تعطي إجابات أو معلومات أو حقائق عن موضوع معين بأسلوب غير قصصي (رشا جمال نور الدين الليثي، ٢٠٠٩، ١٦٣).

<sup>١</sup> مدرس بقسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة المبكرة/جامعة الفيوم

فقرأة ومناقشة كتب النصوص المعلوماتية توفر فرصًا غنية للأطفال، لربط العلم بتجاربهم ومصالحهم. (Mantzicopoulos, P., & Patrick, H., 2011, 9)

حيث تساعد النصوص المعلوماتية على تعزيز معرفة أطفال ما قبل المدرسة بمجال المحتوى والمفردات، والمهارات اللغوية ومعرفة بنية وميزات النص المعلوماتي والاهتمام بالمشاركة في القراءة. (Pentimonti, J. M., et al, 2010, 658)

فالأطفال الصغار لديهم اهتمام طبيعي لمعرفة المزيد عن العالم من حولهم، ويتضمن النص المعلوماتي موضوعات تهم الأطفال الصغار عن عالمهم الطبيعي والاجتماعي، فاستخدام النص المعلوماتي في مرحلة رياض الأطفال يزيد من دافعية الأطفال للتعلم والمشاركة مع النص.

حيث تزيد مناقشة جوانب النص المعلوماتي من تعقيدات تعليقات الأطفال على النص، واكتساب المفردات، ومع مرور الوقت وصقل المناقشات خلال القراءات وإعادة القراءات تُدعم مفردات الأطفال ويتحسن الفهم ومعرفة المحتوى. (Mantzicopoulos, P., & Patrick, H., 2011, 11)

فالنصوص المعلوماتية تساعد الطفل في الحصول على معلومات ومعارف مختلفة واكتساب مهارات الفهم الأساسية. (السيد محمد شعلان، فاطمة سامي ناجي، ٢٠١٣، ٢٠١) في حين أشارت نتائج دراسة "ماسي" Massey (٢٠١٤) إلى محدودية استخدام النص المعلوماتي في إعدادات الطفولة المبكرة.

ويعدد "يوب ويوب" Yopp, R. H., & Yopp, H. K. (٢٠١٢، ٤٨١) أسباب ندرة استخدام النص المعلوماتي في إعدادات الطفولة المبكرة منها: اعتقاد الكبار أن النص المعلوماتي صعب جدًا بالنسبة للأطفال الصغار، وأن الأطفال الصغار يفضلون القصص عن الكتب المعلوماتية، في حين أثبتت بعض الدراسات أن تفاعلات الأطفال الصغار مع النص المعلوماتي تدل على أنهم قادرين على التعلم من خلال الانخراط في القراءة والمشاركة في مناقشات متطورة حول النص، وعندما تُعطى لهم فرص الاختيار يختارون عناوين كتب معلوماتية عن السردية، فالتعرض للنصوص المعلوماتية في السنوات الأولى أمر بالغ الأهمية.

وقد تعتقد المعلمات أن كتب المعلومات هي أقل إثارة لاهتمام الأطفال الصغار من كتب الخيال؛ أو من الصعب جدًا تناولها مع الأطفال الصغار مقارنة ببنية الكتب القصصية، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة "كولاتا" وأخرون Culatta, B. et al (٢٠١٠) من وجود مفهوم خاطئ لدى المعلمات متمثل في أنهن لا يعرفن كيفية تقديم هذه النصوص أو كيفية دعم فهم الأطفال الصغار لها.

فهناك حاجة ملحة لزيادة وعي المعلمات بفوائد استخدام الأدب غير الخيالي وتعزيز تطويرهن المهني في استخدام الأساليب التعليمية التي تهدف إلى تطوير مهارات الأطفال في فهم النص المعلوماتي. (Pentimonti et al., 2010, 659)

فالمعلمات يمكنهن تقديم نصوص معلوماتية لأطفال الروضة لتعزيز مهارات الفهم لديهم (Chlapana, E., 2016, 132) ، لذا رأت الباحثة الاستفادة من النصوص المعلوماتية في تحسين مهارات الفهم لدى طفل الروضة.

#### مشكلة البحث:

أكد "تومكينس" وآخرون Tompkins, V., et al (٢٠١٣، ٤٠٤) على أن مهارات الفهم تتطور في الطفولة المبكرة، فينبغي أن تبدأ تتميتها قبل أن يتمكن الأطفال من قراءة النص، فالأطفال الغير قادرين على فهم النص لن يواجهوا صعوبة في الوصول إلى المعلومات المقدمة في المجالات الأدبية فحسب، وإنما أيضاً في موضوعات مهمة أخرى مثل الرياضيات والعلوم.

فتفعيل خلفية الطفل المعرفية وتحسين مهارات الفهم لديه أمر حيوي وضروري يساعد على فهم قصد المؤلف على نحو أفضل. (Lennox, S., 2013, 386)

وأشارت دراسة "لندا وشيري" Linda, M. & Sherr, K., (٢٠١٢، ١٤٥) إلى أهمية استخدام مجموعة متنوعة من النصوص والصور التي تساعد على نمو مهارات الفهم لدى الأطفال. وقد أكدت نتائج دراسة "كولاتا" وآخرون (٢٠١٠) على أن أطفال الروضة قادرون على فهم النصوص المعلوماتية المقدمة شفويًا عما كان يُعتقد سابقًا، وضرورة دعم إدخال تعليم النصوص المعلوماتية في صفوف رياض الأطفال.

في حين أوصى بعض الخبراء أن يكون ثلث المواد -على الأقل- التي تُقرأ بصوت عالٍ في مكتبات فصول الأطفال من النصوص المعلوماتية. (Yopp, R. H., & Yopp, H. K., 2012, 485)

وعلى الرغم من الوعي المتزايد بفوائد النص المعلوماتي كأداة تعليمية للأطفال الصغار، فإن عددًا قليلاً من المعلمات يشاركن أطفالهن قراءة النص المعلوماتي في مرحلة الطفولة المبكرة، وهذا ما أكدته ملاحظات الباحثة خلال زيارات التدريب الميداني، والعديد من الدراسات السابقة مثل دراسة "ماسي" Massey (٢٠١٤) التي أشارت نتائجها إلى محدودية استخدام النص المعلوماتي في إعدادات الطفولة المبكرة، ودراسة "بريس" وآخرون Price, L., et al (٢٠١٢) التي كشفت نتائجها إلى أن الكتب القصصية هي النوع الأكثر اختياراً في كثير من الأحيان للقراءة بصوت عالٍ في فصول مرحلة ما قبل المدرسة، أما دراسة "بنتومنتي" وآخرون Pentimonti, J. M., et al (٢٠١١) فأشارت نتائجها إلى أن النصوص السردية هي النوع السائد الذي يُقرأ بصوت عالٍ، وأكثر الكتب التي يتعرض لها الأطفال هي

الكتب الأبجدية وأغاني الأطفال والكتب التي تضم مفاهيم الرياضيات، ودراسة بنتومنتي وآخرون Pentimonti, J. M., et al (٢٠١٠) والتي أشارت نتائجها إلى أن النصوص المعلوماتية نادرًا ما تُقرأ في الفصول الدراسية في مرحلة ما قبل المدرسة، نظرًا لأن تعرض الأطفال للنصوص الخيالية السردية يظل أولوية لمعلمي رياض الأطفال، وعندما يتعرض لها الأطفال فإن الموضوعات التي تتناولها لا تعكس نطاقًا واسعًا من المعلومات عن العالم الاجتماعي والطبيعي.

في حين أوصت دراسة "آنا هول" وآخرون Anna H. Hall et al (٢٠١٧، ٧١٠) بإجراء مزيد من البحوث حول استراتيجيات النصوص المعلوماتية لمواجهة التحديات التي تواجهها المعلمات والمتمثلة في تحقيق التوازن بين استخدام النص السردية والمعلوماتية في مناهج رياض الأطفال، وما توصلت إليها دراسة "تشلابانا" Chlapana, E., (٢٠١٦) من نتائج حول فاعلية برنامج التدخل الذي ساعد الأطفال على تعرف ملامح النصوص المعلوماتية وتعزيز مشاركتهم المعرفية في مناقشة النص، ودفعهم إلى إظهار مهارات الفهم التي ترتبط بمعالجة المعلومات، وعليه فقد تبلورت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

**ما مدى فاعلية النصوص المعلوماتية في تحسين مهارات الفهم لدى طفل الروضة؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هي مهارات الفهم المراد تحسينها لدى طفل الروضة ؟
٢. ما صورة البرنامج القائم على النصوص المعلوماتية لتحسين مهارات الفهم لدى طفل الروضة ؟
٣. ما فاعلية البرنامج القائم على النصوص المعلوماتية في تحسين مهارات الفهم لدى طفل الروضة ؟

**أهمية البحث:**

**الأهمية النظرية:**

١. إلقاء الضوء على مجال النصوص المعلوماتية كاستراتيجية هامة في تعليم طفل الروضة.
٢. تبصير القائمين على تعليم طفل الروضة إلى أهمية النصوص المعلوماتية في تحسين مهارات الفهم لدى طفل الروضة.

**الأهمية التطبيقية:**

١. تزويد معلمات رياض الأطفال والقائمين على تخطيط مناهج طفل الروضة ببرنامج قائم على النصوص المعلوماتية في تحسين مهارات الفهم لدى طفل الروضة للإستفادة منه.
٢. تزويد المهتمين برياض الأطفال بمقياس مهارات الفهم لدى طفل الروضة الذي يمكن الإستفادة منه في دراسات مستقبلية.

**أهداف البحث:**

١. تخطيط برنامج قائم على النصوص المعلوماتية لتحسين مهارات الفهم لدى طفل الروضة.
٢. بناء مقياس مهارات الفهم لطفل الروضة.
٣. قياس فاعلية برنامج قائم على النصوص المعلوماتية في تحسين مهارات الفهم لدى طفل الروضة.

**مصطلحات البحث:**

**النص المعلوماتي هو:** نوع غير خيالي يصف موضوعاً بشكل قاطع عن طريق الانتقال من موضوع فرعي إلى موضوع فرعي آخر بقصد تعليم المحتوى أو نقل المعلومات. (Maloch, B., & Bomer, R., 2013, 207)

**وتُعرف النصوص المعلوماتية إجرائياً في البحث الحالي بأنها:** "مجموعة من النصوص غير الخيالية ذات البنية الوصفية التي توفر معلومات يمكن التحقق منها عن العالم الطبيعي أو الاجتماعي، تتناول موضوعات مفضلة لدى الأطفال الصغار وذات أهمية بالنسبة لهم وتتصل بحياتهم الطبيعية وخبراتهم وهي (الحيوانات، النباتات، البيئة الطبيعية، التكنولوجيا)، متضمنة داخل كتب معلومات تتوافر فيها بعض الميزات مثل: (عنوان، صورة الغلاف، فهرس الكتاب، صور فوتوغرافية واقعية ورسومات واضحة وجذابة لصفحات الكتاب، أشكال ورسوم بيانية بسيطة لو أمكن، كلمات مفتاحية مميزة)، تستهدف تنمية مهارات الفهم لدى طفل الروضة بأسلوب شيق وجذاب".

**مهارات الفهم هي:** "قدرة الأطفال على التعبير عن الخلفية المعرفية حول موضوع النص والتنبؤ وجعل الاستنتاجات عن التفاصيل الرئيسية في النص والتلخيص". (Chlapana, E., 2016, 126)

**وتُعرف مهارات الفهم إجرائياً في البحث الحالي بأنها:** "قدرة الأطفال على التعبير عن معارفهم وخبراتهم السابقة حول موضوع النص وتوقعهم للمعلومات ولل كلمات الرئيسية فيه قبل قراءته عليهم، وطرح أسئلة باستخدام كلمات السؤال المناسبة واستخلاص معلومات لم تذكر صراحة في النص أثناء قراءته عليهم، وذكر المعلومات الأساسية للنص في تسلسل بعد قراءته عليهم".

**إطار نظري ودراسات سابقة:****أولاً: النصوص المعلوماتية:**

**النصوص المعلوماتية هي:** نصوص غير خيالية هدفها وصف العديد من مجالات العالم الطبيعي والاجتماعي، وتختلف عن النصوص السردية التي ينظم محتواها وفقاً لعناصر بناء القصة (المكان والزمان والموضوع والحبكة والحل)، فالنصوص المعلوماتية غير الخيالية أو غير الروائية تنقل المعلومات باستخدام الكتابة التفسيرية والبنىات المختلفة. (Chlapana, E., 2016, 125)

ويعدد "يوب ويوب" Yopp, R. H., & Yopp, H. K., (٢٠١٢، ٤٨٠-٤٨١) أسباب ضرورة تعرض الأطفال الصغار للنصوص المعلوماتية في أنها تساعد على:

١. بناء الخلفية المعرفية ودعم محتوى التعلم.
٢. تكسب الطفل مفردات جديدة.
٣. تقدم تجارب للأطفال مع ميزات وبنيات النص المتنوعة.
٤. تطلع الأطفال على لغة العرض والخطاب في مختلف التخصصات.
٥. توفر مناقشات سريعة وأنشطة فهم مختلفة عن موضوع النص.
٦. تعمل كمحفز لمعرفة القراءة والكتابة بالنسبة لبعض الأطفال.

ويذكر "بنتومنتي" وآخرون Pentimonti, J. M., et al (٢٠١٠، ٦٥٨) أنواع النص المعلوماتي وهي:

١. النص السردى: يسلي أو ينقل تجربة.
٢. النص التفسيري: يوفر معلومات يمكن التحقق منها عن العالم الطبيعي أو الاجتماعي.
٣. النص المختلط: يتضمن عناصر من النصوص السردية والمعلوماتية، وقد تم الإعتماد على النص التفسيري في البحث الحالي.

ويستعرض "يوب ويوب" Yopp, R. H., & Yopp, H. K., (٢٠١٢، ٤٨١) مواصفات النص المعلوماتي في التالي:

- شكل من أشكال النص غير الروائي.
- الغرض الأساسي منه هو نقل المعلومات عن العالم الطبيعي أو الاجتماعي.
- ميزات النص تشمل: العناوين، والمسميات، والرسوم البيانية، وجدول المحتويات، ورسوم توضيحية واقعية أو صور فوتوغرافية.
- يحتوي على السمات والمفردات اللغوية المميزة.
- بنيات النص وتتمثل في: الوصف، المقارنة/التباين، المشكلة/الحل، السبب/النتيجة، وقد راعت الباحثة جميع هذه المواصفات عند إعداد النصوص المعلوماتية التي تم الإعتماد عليها في البحث الحالي.

وفيما يلي أنواع بنيات النص المعلوماتي كما توصلت إليها دراسة "ريد" وآخرون Read, S., et al (٢٠٠٨، ٤-٧):

١. بنية الوصف: Description Structure حيث يتم عرض الأفكار الرئيسية تليها تفاصيل عن تلك الأفكار والتي تنقسم في بعض الأحيان إلى أقسام فرعية.

٢. بنية السبب/النتيجة: Cause and Effect Structure حيث يتم عرض نتائج الحدث والأسباب التي أدت إلى وقوعه.
٣. بنية المقارنة/التباين: Comparison/Contrast Structure حيث يتم وصف كائنين أو أكثر أو أحداث أو أشخاص أو أماكن من حيث أوجه التشابه أو الاختلاف.
٤. بنية الترتيب/التسلسل: Order/Sequence Structure حيث يتم شرح خطوات عملية أو ترتيب سلسلة من الأحداث، وقد تم الإعتماد على بنية الوصف عند إعداد النصوص المعلوماتية في البحث الحالي حيث تم عرض الأفكار الرئيسية تليها تفاصيل عن تلك الأفكار والتي تنقسم في بعض الأحيان إلى أقسام فرعية.

ويعدد "بنتومنتي" وآخرون (Pentimonti, J. M., et al ٢٠١٠، ٦٦٠) موضوعات النصوص

#### المعلوماتية التي يمكن توظيفها في فصول رياض الأطفال ومنها:

١. المهن: نغطي أنواع الأعمال الذي يقوم بها أفراد المجتمع والأدوات المناسبة لكل مهنة.
٢. الجغرافيا: نتناول العلاقة المادية بين الناس والأماكن.
٣. التاريخ: يتضمن الموضوعات التي تساعد الأطفال على تطوير الوعي بالتغيير مع مرور الوقت.
٤. جسم الإنسان: يساعد الأطفال على تطوير الوعي بكيفية عمل أجسامهم.
٥. الكائنات الحية: تتضمن معلومات عن أنواع مختلفة من الحيوانات والحشرات.
٦. المفاهيم الرياضية: تغطي مفاهيم الأشكال والأحجام والأنماط والعدد.
٧. البيئة الطبيعية: تغطي الموضوعات التي تناقش الأرض ومواردها الطبيعية.
٨. النباتات: تناقش أنواع مختلفة من النباتات ودورات حياتها.
٩. التقاليد والثقافات: تستكشف الثقافات المختلفة من خلال شرح العادات والتقاليد العائلية.
١٠. النقل: تطلع الأطفال على وسائل النقل المختلفة.

وتوصلت دراسة "يوب ويوب" Yopp, R. H., & Yopp, H. K., (٢٠١٢، ٤٨٢-٤٨٤) إلى أن مجال العلوم قد احتل المركز الأول في ترتيب مجالات محتوى النصوص المعلوماتية الأكثر استخدامًا مع الأطفال الصغار، يليه مجال الدراسات الاجتماعية ثم فنون اللغة وأخيرًا الرياضيات، أما ترتيب الموضوعات داخل مجال العلوم فقد احتلت علوم الحياة المرتبة الأولى، تليها علوم الأرض والفضاء ثم الهندسة والتكنولوجيا، أما العلوم الفيزيائية فلم تكن هناك كتب تركز أساسًا عليها، وقد يرجع ذلك إلى اعتقاد معلمي الطفولة المبكرة بتمتع الأطفال الصغار أكثر بالكتب المعلوماتية عن الحيوانات، وهذا ما أشارت إليه بعض البحوث والدراسات إلى أن الأطفال الصغار قد يكون لديهم تفضيل للكتب المعلوماتية عن الحيوانات.

وفي البحث الحالي تم توظيف مجموعة من النصوص المعلوماتية حول موضوعات مفضلة لدى الأطفال الصغار وذات أهمية بالنسبة لهم وتتصل بحياتهم الطبيعية وخبراتهم، وتدرج تحت مجال العلوم، حيث تم إختيار موضوعات فرعية لكل وحدة تدور حولها أنشطة البرنامج مثل: الحيوانات (الجمال)- النباتات (الشجرة)- البيئة الطبيعية (الشمس)- التكنولوجيا (الكمبيوتر).

وتوجد العديد من الأمور التي يجب أن تراعيها المعلمة عند استخدام النصوص المعلوماتية في فصول رياض الأطفال والتي تم مراعاتها قدر الإمكان في البحث الحالي، ويمكن إجمالها في التالي:

١. فحص بنية النص المعلوماتي وميزاته.
٢. مراجعة دقة المحتوى العلمي للنص المعلوماتي.
٣. فحص الرسوم التوضيحية للكتاب. (Yopp, R. H., & Yopp, H. K., 2012, 485-486)
٤. الاهتمام باتساع النصوص المعلوماتية التي نعرضها للأطفال بقدر اهتمامنا بعدد هذه النصوص. (Yopp, R. H., & Yopp, H. K., 2012, 484)
٥. تحديد مجموعة مختارة من النصوص المعلوماتية المناسبة للعمر.
٦. الإعداد لقراءة المعلومات بصوت عالٍ مع التركيز على نقاط النقاش الرئيسية.
٧. تحديد المعايير التعليمية التي يمكن استهدافها بالقراءة بصوت عالٍ.
٨. تخطيط كيفية دمج الأنشطة المصاحبة المناسبة بعد قراءة النصوص المعلوماتية بصوت عالٍ لتطوير مهارات الأطفال. (Pentimonti, J. M. et al, 2010, 662-663)
٩. توجيه انتباه الأطفال إلى ميزات النص المطبوعة والرسومات مثل: العناوين والتعليقات والصور الفوتوغرافية والملصقات والرسومات التخطيطية والرسوم البيانية لتعزيز مفردات الأطفال وفهمهم للموضوع. (Massey, S. L., 2014, 398)
١٠. البحث عن كلمات بالخط العريض قبل قراءة النص، بالإضافة إلى تسليط الضوء على المفردات الرئيسية.
١١. يمكن لتوقعات العنوان الرئيسي/الفرعي أن تساعد الأطفال على توقع ما سيكون عليه النص وربط هذه المعلومات بمعارفهم السابقة.
١٢. قراءة الرسوم يمكن أيضاً أن تساعد الأطفال على فهم المحتوى في النصوص المعلوماتية. (Kendra M. Hall & Brenda L, Sabey, 2007, 266)
١٣. ينبغي أن تكون النصوص المعلوماتية مصحوبة بمناقشات غنية وفرص لإعادة النظر وإعادة القراءة، فالقراءات المتكررة غالباً ما يطلبها الأطفال الصغار فهي ترتبط بالعديد من المخرجات الإيجابية. (Mantzicopoulos, P., & Patrick, H., 2011, 11)



- ١٤ . تفسير الصور المرتبطة بالنص والتي تفسر محتواه.
- ١٥ . كتابة التعليقات تحت الصور والرسومات المصاحبة للنص بعد قراءته. (مختار عبد الخالق عبد اللاه، ٢٠٠٨، ٨١)

ويتناول "يوب ويوب" Yopp, R. H., & Yopp, H. K., (٢٠١٢، ٤٨٧-٤٨٨) اقتراحات لقراءة النصوص المعلوماتية بصوت عالٍ على الأطفال والتي تم مراعاتها في البحث الحالي، وتتمثل في:

**قبل القراءة:**

١. بحث الصلة بين مضمون النص وتجارب الأطفال وأهميته بالنسبة لهم.
٢. فحص بنية النص (وصف- سبب/نتيجة- مقارنة/تباين- ترتيب/تسلسل)، وميزاته (عنوان- رسوم بيانية- جدول محتويات- رسوم توضيحية- صور فوتوغرافية).
٣. تحديد عدد الأطفال: ويفضل مجموعة صغيرة حيث يتم تقاسم النصوص مع الصور التفصيلية والرسومات بحيث يمكن لجميع الأطفال الجلوس ورؤية الصفحات، كما يتم توفير الفرصة لكل طفل للمشاركة في النصوص التي يحتمل أن تثير تعليقات الأطفال وتجاربهم الشخصية دون محادثة تستهلك وقتاً مفرطاً من الزمن أو تشتت الانتباه عن النص، وقد تم مراعاة ذلك عند تحديد عدد الأطفال (عينة البحث الحالي) والذي بلغ (١٠) أطفال.
٤. تفعيل الخلفية المعرفية للأطفال ذات الصلة بموضوع النص قبل القراءة من خلال: تقديم تعليقات تمهيدية بتذكير الأطفال بالموضوعات ذات الصلة التي تم تناولها من قبل أو تجارب لديهم، دفع الأطفال إلى مناقشة ما يعرفونه عن الموضوع من خلال طرح أسئلة مفتوحة، تشجيع إجراء محادثات موجزة، إشراك الأطفال في تجربة عملية تدعم فهم المفهوم في النص، وقد تم الإعتماد في البحث الحالي على معظم هذه الطرق لتهيئة الأطفال وتنشيط خلفيتهم المعرفية حول موضوع النص.
٥. معاينة النص مع الأطفال من خلال تقليب الصفحات ولفت انتباه الأطفال إلى الصور التي تثير اهتمامهم أو التفكير السريع في المحتوى أو تسليط الضوء على ميزات النص التي تسهم في معرفة نوعه، طرح أسئلة أثناء المعاينة، تفكير الأطفال بصوت عالٍ حول ما يلاحظونه، إثارة الأسئلة والتنبؤات.
٦. توجيه الأطفال إلى وضع أهداف للقراءة بصوت عالٍ، قد تنشأ أهداف من خلال عملية معاينة النص أو من خلال الصلة مع تجارب التعلم في قاعات النشاط.

#### **أثناء القراءة:**

١. القراءة بصوت عالٍ مع الحماس وإظهار الاهتمام في الاختيار، مما يشعل فضول الأطفال حول موضوع النص.

٢. لفت انتباه الأطفال إلى لغة المؤلف، بالتعليق على كلمة جديدة أو كلمات مألوفة لها معانٍ مختلفة في سياق الموضوع.

٣. ملاحظة ملامح النص مثل الرسوم البيانية ومشاركة الأطفال في كيفية استخدام هذه الميزات لدعم المعنى.

٤. أثناء القراءة هو الوقت المناسب لتحسين مهارات الفهم لدى الأطفال: حيث يُطلب منهم أحياناً أن يعلقوا على ما يفكرون به أثناء القراءة، أو يلخصوا قراءة فقرة فقط، وجعل التنبؤ قبل التحول إلى الصفحة التالية، أو إعادة قراءة جملة أو فقرة كبيرة حاسمة، وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي التوقف بشكل مؤقت لسماع ردود فعل الأطفال.

### بعد القراءة:

١. التركيز على توسيع تجربة النص: ينبغي أن تتاح للأطفال فرص للمشاركة في المناقشة فقد يكون لديهم تجارب شخصية ذات صلة، أو لديهم رغبة في معرفة المفاهيم المرتبطة بالموضوع، قد يلاحظون ميزة للنص مثل الكلمات المكتوبة بخط غامق أو مع نص آخر قُرا مؤخرًا، قد تحدث المناقشة مباشرة بعد القراءة ومرة أخرى في وقت لاحق عندما يكون النص ذات صلة بنشاط أو تجربة أو نص آخر، قد تحدث مناقشة مع المجموعة بأكملها أو مع بعض الأطفال، وربما تنطوي على إعادة رسم.

٢. يجب أن تكون الروابط بين محتوى النص وخبرات الأطفال أو التعلم السابق واضحة: على سبيل المثال، بعد أن يستمع الأطفال إلى نص معلوماتي عن "قوة الدفع"، قد تسأل المعلمة: كيف ترتبط مفاهيم القوة والاحتكاك في الكتاب بتجارب الأطفال التي تدفع سيارات الألعاب عبر الرمال، ويمكن توسيع نطاق التعلم من خلال الاتصال عبر المناهج، كيف يمكن تعزيز المحتوى في مناهج الدراسات الاجتماعية والعلوم والرياضيات والفنون؟

٣. الأسئلة التي تطرحها المعلمة على الأطفال بعد القراءة يجب أن تكون صعبة وصادقة، وينبغي إجابة المعلمات والأسر على أسئلة الأطفال بدلاً من مجرد طرحها أو رفضها، وإذا لم تكن المعلومات متاحة بسهولة يمكن للمعلمات الرجوع إلى مجموعة متنوعة من المصادر مثل: المواد المطبوعة الإضافية والزملاء والخبراء وشبكة الإنترنت للحصول على إجابات للأسئلة.

٤. ينبغي إتاحة نسخ مطبوعة إضافية لمزيد من الاطلاع، ويمكن إعادة قراءة النص في عدة مناسبات، ويمكن تعزيز فهم الأطفال لأهداف وبنيات وسمات ولغة النص المعلوماتي من خلال إشراكهم في الأنشطة المكتوبة.

## ثانياً: مهارات الفهم:

الفهم هو العملية التي تشير إلى استخلاص البيانات وتنظيمها وتفسيرها مما يصل إلينا من البيئة الخارجية والداخلية عن طريق الحواس، ويمثل الفهم أكثر فئات القدرات والمهارات العقلية شيوعاً في التربية، فحينما نعرض على الطفل معلومات معينة نتوقع منه أن يعرف ما تعنيه ويستخدم الأفكار المتضمنة بها. (عبد الناصر سلامة الشبراوي، ٢٠١٤، ٢٣)

ويمكن تعريف الفهم بأنه "القدرة على تطبيق المعرفة المنقولة في النص إلى حالة ملموسة لمعرفة معنى النص أو تقيمه". (Van den Broek, P., et al, 2005, 3)

ويحتاج الأطفال إلى استخدام الممارسات الفعالة أثناء قراءة كتب النصوص المعلوماتية من أجل تطوير مهارات الفهم لديهم، لذا يجب على المعلمات إشراك الأطفال في المناقشات الصعبة إدراكياً التي تساعدهم على معالجة المعلومات النصية والمفردات، وتعزيز مهارات الأطفال في التفكير الذاتي عن طريق نقل مسؤولية طرح الأسئلة إليهم حتى يتمكنوا من تحسين تلخيصهم وتوضيح المهارات بشكل كبير. (Chlapana, E., 2016, 132)

وهذا ما أكدت عليه دراسة سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠١١، ٤٣) من ضرورة الاهتمام بالمحتوى المعرفي لكتب الأطفال لإثارة عقولهم وتوجيههم نحو التفكير وإعمال العقل من خلال تفاعلهم المثمر مع كل ما يقدم.

وفي دراسة "ميلز" Mills, K. A., (٢٠٠٩، ٣٢٧) تمثلت مهارات الفهم في: التنبؤ، طرح الأسئلة، إعادة السرد، الإستنتاج، والتلخيص، قبل قراءة النص أو عرضه يستخدم الأطفال أول مهارتين: يتنبأون وي طرحون الأسئلة باستخدام الغلاف واسم المؤلف والرسوم التوضيحية والعناوين وميزات النص الأخرى، أثناء وبعد القراءة والمشاهدة تطبق الأطفال المهارات الثلاث الأخيرة: إعادة سرد الأحداث، واستخلاص استنتاجات من المعلومات، وتلخيص النص.

أما دراسة "تشلابانا" Chlapana, E., (٢٠١٦، ١٢٧) فاشتملت على مهارات الفهم التالية: التنبؤ، والتوضيح، والاستجواب والتلخيص التي تم تمييزها لدى طفل الروضة باستخدام تقنيات مختلفة شملت التعليم المتبادل وممارسة "كول" والقراءة الحوارية.

وفي الدراسة الحالية تم تحسين مهارات الفهم التالية:

١. تنشيط الخلفية المعرفية **cognitive background activation**: تعبير الطفل عن معارفه

وخبراته السابقة حول موضوع النص وعناصره الفرعية قبل قراءة النص عليه.

٢. التنبؤ **Prediction**: توقع الطفل المعلومات والكلمات الرئيسية في النص، استناداً إلى العنوان

وصورة الغلاف قبل قراءة النص عليه.

١. توليد الأسئلة **questions generation**: طرح الطفل أسئلة باستخدام كلمات السؤال المناسبة، تحت إشراف المعلمة أثناء قراءتها للنص عليه.

٢. الاستنتاج **Conclusion**: استخلاص الطفل معلومات لم تذكر صراحة في النص، تؤكد شواهد وأدلة داخل النص أثناء قراءة المعلمة له.

٣. التلخيص **Summarizing**: ذكر الطفل المعلومات الأساسية في النص في تسلسل، بالاستعانة بالعنوان أو العناوين الفرعية أو الكلمات المفتاحية، مع مراعاة معرفته الجيدة بمحتوى النص بعد قراءته عليه.

وتعليم الأطفال الصغار البنيات الموجودة في النصوص التفسيرية أداة فعالة جداً في تحسين مهارات الفهم لديهم والتي تقاس من خلال الإجابة على الأسئلة. (Read, S., et al, 2008, 3) ويشير "فان دن بروك" وآخرون Van den Broek, P., et al (٢٥، ٢٠٠٥) إلى أنه من الممكن قياس وتقييم مهارات الفهم لدى الأطفال الصغار باستخدام مواد غير نصية مثل الصور التي يطلب من الأطفال فيها ربط قصة بسلسلة من الصور.

وبناءً عليه تم إعداد مقياس مهارات الفهم في البحث الحالي من (١٥) سؤالاً مصاحباً لكتاب مصور عن موضوع "الصيد" موزعة على خمس مهارات للفهم وهي (تنشيط الخلفية المعرفية- التنبؤ- توليد الأسئلة- الاستنتاج- التلخيص) بمعدل ثلاثة أسئلة لكل مهارة، ويطبق المقياس بطريقة فردية على كل طفل.

#### فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الفهم (تنشيط الخلفية المعرفية- التنبؤ- توليد الأسئلة- الاستنتاج- التلخيص) لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الفهم (تنشيط الخلفية المعرفية- التنبؤ- توليد الأسئلة- الاستنتاج- التلخيص) لطفل الروضة لصالح القياس التتبعي.

#### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث والذي يعتمد على التصميم التجريبي القائم على المجموعة التجريبية الواحدة ، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

يهدف التعرف على فاعلية البرنامج القائم على النصوص المعلوماتية ومدى مساهمته في تنمية مهارات الفهم لدى الأطفال عينة البحث.

#### حدود البحث:

##### الحدود الجغرافية:

اقتصرت الحدود المكانية على أطفال المستوى الثاني بروضة الصداقة الفرنسية بإدارة غرب التعليمية بمحافظة الفيوم.

##### الحدود الزمنية:

تم تطبيق البرنامج لمدة شهر ونصف خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ اعتباراً من ٢٠١٨/٢/٦ م إلى ٢٠١٨/٣/٢١ م.

##### الحدود الموضوعية:

يقتصر البحث الحالي على دراسة النصوص المعلوماتية ومهارات الفهم لدى طفل الروضة.

##### مجتمع البحث والعينة:

مجتمع البحث: أطفال الروضة بالمستوى الثاني ما بين (٥-٦) سنوات بدور رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم.

##### عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من الأطفال الملتحقين بالمستوى الثاني برياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، بلغ عددهم (١٠) أطفال تمثلت في المجموعة التجريبية.

##### أدوات البحث:

#### مقياس مهارات الفهم لطفل الروضة: (إعداد الباحثة) ملحق رقم (١)

❖ الهدف من المقياس: الكشف عن مدى توافر مهارات الفهم (تنشيط الخلفية المعرفية- التنبؤ- توليد

الأسئلة- الاستنتاج- التلخيص) لدى طفل الروضة.

❖ مراحل بناء المقياس: تم إعداد هذا المقياس طبقاً للخطوات التالية:

- الاطلاع على بعض المراجع العربية في القياس النفسي والتربوي للتعرف على كيفية بناء الإختبارات وإعدادها وخصائص الاختبار الجيد.

- الاطلاع على بعض الدراسات المرتبطة للإستفادة منها في تحديد مهارات الفهم المناسبة لطفل الروضة، كما يوضحه جدول رقم (١) التالي:

## جدول رقم (١)

### مهارات الفهم في الدراسات السابقة

في البحث الحالي	(Chlapana, E., 2016)	(Lennox, S., 2013)	(Mills, K. A., 2009)
١. تنشيط الخلفية المعرفية	١. التنبؤ	١. تفعيل الخلفية المعرفية	١. التنبؤ
٢. التنبؤ	٢. التوضيح	٢. التنبؤ	٢. طرح الأسئلة
٣. توليد الأسئلة	٣. الاستجواب	٣. الافتراض	٣. إعادة السرد
٤. الإستنتاج	٤. التلخيص	٤. الشرح	٤. الإستنتاج
٥. التلخيص		٥. التخيل	٥. التلخيص
		٦. الاستنتاج	
		٧. حل المشكلة	
		٨. التقييم	

- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة للإستفادة منها في طريقة تصميم المقياس ومنها: دراسة "كارول" Carroll, C., J., (٢٠١٣)، ودراسة "كولاتا" وآخرون Culatta, B. et al (٢٠١٠)، ودراسة عزة عوض منصور (٢٠١٦).
- تم تصميم المقياس في صورته الأولى من (١٥) سؤالاً مصاحباً لكتاب مصور بعنوان "الصيد" موزعة على خمس مهارات للفهم وهي (تنشيط الخلفية المعرفية- التنبؤ- توليد الأسئلة- الاستنتاج- التلخيص)، بمعدل ثلاثة أسئلة لكل مهارة.
- تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في رياض الأطفال وعلم النفس ومجال المناهج وطرق التدريس بهدف إبداء الرأي فيه من حيث ما يلي:
  - دقة التعريف الإجرائي لمهارات الفهم لطفل الروضة.
  - حذف أو إضافة أو تعديل أي سؤال لا يتناسب مع الهدف أو سن الأطفال.
  - تعديل معايير التحليل لإجابات الأطفال.
  - التأكد من مناسبة صور ونصوص كتاب المعلومات المصاحب لأسئلة المقياس لأطفال الروضة.
- وطرح السادة المحكمون بعض التعديلات على المقياس، كما توضحها جداول (٢)، (٣)، (٤) التالية:

## جدول رقم (٢)

### تعديل صياغة التعريف الإجرائي لمهارات الفهم لطفل الروضة

مهارات الفهم	التعريف الإجرائي قبل التعديل	التعريف الإجرائي بعد التعديل
١-تنشيط الخلفية المعرفية	تعبير الطفل عن خلفيته المعرفية حول العديد من العناصر الفرعية لموضوع النص قبل قراءته.	تعبير الطفل عن معارفه وخبراته السابقة حول موضوع النص وعناصره الفرعية قبل قراءة النص عليه.
٢-التنبؤ	توقع الطفل المعلومات التي قد ينقلها الكاتب أو معنى الكلمات الرئيسية في النص استناداً إلى العنوان وصورة الغلاف قبل قراءة النص.	توقع الطفل المعلومات والكلمات الرئيسية في النص، استناداً إلى العنوان وصورة الغلاف قبل قراءة النص عليه.

٣-توليد الأسئلة	طرح الطفل أسئلة متنوعة باستخدام كلمات السؤال المناسبة تحت إشراف المعلمة أثناء قراءة النص.	طرح الطفل أسئلة باستخدام كلمات السؤال المناسبة، تحت إشراف المعلمة أثناء قراءتها للنص عليه.
٤-الاستنتاج	استخلاص الطفل معلومات لم تذكر صراحة في النص تؤكد شواهد وأدلة داخل النص أثناء قراءته.	استخلاص الطفل معلومات لم تذكر صراحة في النص، تؤكد شواهد وأدلة داخل النص أثناء قراءة المعلمة له.
٥-التلخيص	ذكر الطفل المعلومات الأساسية في النص بالاستعانة بالكلمات المفتاحية أو قراءة عنوان النص والعناوين الفرعية، مع مراعاة أن يكون محتوى النصوص أكثر دراية لهم.	ذكر الطفل المعلومات الأساسية في النص في تسلسل، بالاستعانة بالعنوان أو العناوين الفرعية أو الكلمات المفتاحية، مع مراعاة معرفته الجيدة بمحتوى النص بعد قراءته عليه.

## جدول رقم (٣)

## تعديل صياغة أسئلة مقياس مهارات الفهم لطفل الروضة

مهارات الفهم	رقم السؤال	السؤال قبل التعديل	السؤال بعد التعديل
١. تنشيط الخلفية المعرفية	١	ماذا تعرف عن الصياد؟	تعرف إيه عن الصياد؟
٢. التنبؤ	٤	عما يتحدث هذا الكتاب؟	يا ترى الكتاب ده بيتكلم عن إيه؟
٣. توليد الأسئلة	٨	ما السؤال الذي تريد أن تسأله عندما ترى صورة غلاف هذا الكتاب؟	تقدر تسألني سؤال عن الكتاب ده ، بس تستخدم كلمة "متى أو أمتى"؟
٤. الاستنتاج	١١	كيف أدركت أن السمك يخرج فوق سطح الماء؟	إزاي فهمت إن السمك يبطلع فوق سطح الميه بسهولة لما تبقى درجة حرارة الميه عالية؟
٥. التلخيص	١٣	حاول أن تتذكر ما تعلمناه اليوم؟	تقدر تقولي إيه اللي تعلمته النهارده عن "الصياد"؟

## جدول رقم (٤)

## تعديل صياغة معايير التحليل لإجابات الأطفال

مهارات الفهم	رقم السؤال	معايير التحليل قبل التعديل	معايير التحليل بعد التعديل
١. تنشيط الخلفية المعرفية	١	١. يذكر من ثلاثة فأكثر من المعلومات. ٢. يذكر أقل من ثلاث معلومات. ٣. يذكر معلومات غير مرتبطة بالموضوع.	١. يذكر من ثلاثة فأكثر من المعلومات. ٢. يذكر أقل من ثلاث معلومات. ٣. يذكر معلومات غير مرتبطة بالموضوع.
٢. التنبؤ	٤	١. يحدد موضوع رئيسي للكتاب. ٢. يحدد أي موضوع قريب. ٣. يحدد موضوع خاطئ.	١. يحدد الموضوع الرئيسي للكتاب. ٢. يحدد موضوع فرعي للكتاب. ٣. يحدد موضوع ليس له علاقة بالكتاب.
٣. توليد الأسئلة	٩	١- يسأل أسئلة متنوعة باستخدام كلمات السؤال المناسبة. ٢- يسأل أسئلة باستخدام بعض كلمات السؤال المناسبة. ٣- يسأل أسئلة غير صحيحة.	١- يطرح سؤال كامل باستخدام كلمة "كيف أو إزاي". ٢- يطرح سؤال ناقص باستخدام كلمة "كيف أو إزاي". ٣- يعجز عن طرح أي سؤال.
٤. الاستنتاج	١٠	١. يستخلص الطفل معلومات صحيحة يذكر معظم الشواهد والأدلة. ٢. يستخلص الطفل معلومات صحيحة يذكر بعض الشواهد والأدلة. ٣. يستخلص الطفل معلومات غير مرتبطة.	١. يستخلص الطفل معلومات صحيحة أكثر من شاهد داخل النص. ٢. يستخلص الطفل معلومات صحيحة يذكر داخل النص. ٣. يستخلص الطفل معلومات خاطئة أو يعجز عن الإجابة.
٥. التلخيص	١٣	١. يذكر معظم المعلومات الأساسية. ٢. يذكر بعض المعلومات الأساسية. ٣. يذكر معلومات فرعية.	١. يذكر معظم معلومات النص الأساسية في تسلسل. ٢. يذكر معظم معلومات النص الأساسية في غير تسلسل. ٣. يذكر بعض المعلومات.

- وقد قامت الباحثة بإجراء كل التعديلات السابقة كاملةً وأصبح المقياس صالحاً للتطبيق.

#### ❖ المقياس في صورته النهائية:

تكون المقياس من (١٥) سؤالاً مصاحباً لكتاب مصور بعنوان "الصيد" موزعة على خمس مهارات للفهم وهي (تنشيط الخلفية المعرفية- التنبؤ- توليد الأسئلة- الاستنتاج- التلخيص)، بمعدل ثلاثة أسئلة لكل مهارة، ويطبق المقياس بطريقة فردية، وعلى الطفل أن يجيب على أسئلة المقياس تبعاً لقدرته فهو غير محدد بزمن حيث يُعطى كل طفل الوقت الكافي للإجابة.

#### ❖ تصحيح المقياس:

يتم تسجيل إجابات كل طفل في الاستمارة المخصصة له والتي تحتوي على: (مهارات الفهم، أسئلة المقياس، إجابات الطفل، الدرجة التي يحصل عليها الطفل في كل سؤال، الدرجة الكلية لكل مهارة)، ويتم تصحيح إجابات الطفل وفقاً لمعايير تحليل عددها ثلاثة معايير تمثل ثلاثة مستويات للإجابة كما يلي:

١- إذا توافر في إجابة الطفل المستوى الأول: يحصل على ثلاث درجات.

٢- إذا توافر في إجابة الطفل المستوى الثاني: يحصل على درجتان.

٣- إذا توافر في إجابة الطفل المستوى الثالث: يحصل على درجة واحدة، وهكذا تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (من ١٥-٤٥) درجة.

#### ❖ المعاملات العلمية لمقياس مهارات الفهم لطفل الروضة:

##### ▪ صدق المحكمين:

للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين مكونة من (١٠) محكمين متخصصين في رياض الأطفال ومناهج وطرق التدريس لمعرفة آرائهم فيما يتعلق بمدى ملاءمة مواقف المقياس لمرحلة رياض الأطفال، ومدى تمثيلها لمهارات الفهم، وتراوحت نسبة الإتفاق بين (٨٠% - ٩٩%) مما يدل على تحقق الصدق الظاهري للمقياس.

##### ▪ الصدق العاملي:

أجري التحليل العاملي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس مهارات الفهم بطريقة المكونات الرئيسية Principal components "لهوتلنج" على عينة قوامها (٨٠) طفلاً، وقد رجعت معاملات ارتباط المصفوفة للتأكد أن معظم معاملات الارتباط البيئية تزيد عن (٠,٣)، كما رجعت Anti-image وذلك للتأكد من أن كل فقرة له لا تقل قيمة MSA عن (٠,٥)، وكانت قيمة KMO (٠,٦٢١) واختبار Bartlett's Test دال إحصائياً، ورجعت كذلك معاملات الشيوخ وذلك للتأكد أن كل فقرة تشبعت على عامل واحد، وُوجد معيار التشبع للبند حسب محك جيلفورد (٠,٣)، وأسفرت الخطوة الأولى من التحليل عن وجود (٥) عوامل وفقاً لمحك كايزر (الجزر الكامن أكبر من واحد) بنسبة تباين ٦٧,٠٨%، وجدول



رقم (٥) التالي يوضح العوامل الخمسة التي كشف عنها التحليل العملي للمقياس وقيم التشعبات والجذر الكامن لكل عامل ونسبة التباين.

### جدول (٥)

#### معاملات تشبع فقرات مقياس مهارات الفهم على أبعاده

العامل الخامس التلخيص		العامل الرابع الاستنتاج		العامل الثالث توليد الأسئلة		العامل الثاني التنبؤ		العامل الأول تنشيط الخلفية المعرفية	
التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند
.602	A13	.809	A10	.842	A7	.793	A4	.714	A1
.799	A14	.868	A11	.483	A8	.847	A5	.922	A2
.591	A15	.702	A12	.800	A9	.741	A6	.818	A3
١,٥٢		٢,٢٦٦		١,٢٧		١,٨٩		٣,٠٩٩	
%		%		%		%		%	
١١,٩٣		١٤,٢٦٥		١١,٥٧		١٣,٧٧		١٥,٥٣	
									الجذر الكامن
									نسبة التباين
									نسبة التباين الكلية
									٦٧,٠٨%

يتضح من جدول رقم (٥) السابق أن العامل الأول قد تشبع عليه (٣) مفردات ويقاس مكون تنشيط الخلفية المعرفية، والعامل الثاني تشبع عليه (٣) مفردات ويقاس مكون التنبؤ، والعامل الثالث تشبع عليه (٣) مفردات ويقاس مكون توليد الأسئلة، والعامل الرابع تشبع عليه (٣) مفردات ويقاس مكون الاستنتاج، والعامل الخامس تشبع عليه (٣) مفردات ويقاس مكون التلخيص، ومن ثم أكد التحليل العملي الاستكشافي على الصدق البنائي للمقياس.

#### ■ معاملات الثبات:

#### أ. ألفا كرونباخ:

اعتمدت الباحثة على حساب ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ للمقياس ككل وأبعاده وبلغت قيمته كما هو موضح بجدول رقم (٦) التالي:

### جدول (٦)

#### قيم معاملات الثبات لمقياس مهارات الفهم بطريقة ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha	المهارات
٠,٧٩٩	١. تنشيط الخلفية المعرفية
٠,٧٤٥	٢. التنبؤ
٠,٦١٩	٣. توليد الأسئلة
٠,٧٤٧	٤. الاستنتاج
٠,٦٠٢	٥. التلخيص
٠,٨٦٢	الدرجة الكلية

يتضح من جدول رقم (٦) السابق أن قيم الثبات قيم مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

## ب. ثبات اعادة التطبيق:

وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى على عينة مكونة من (٣٠) طفلاً من غير عينة البحث الأساسية وينطبق عليها نفس شروط العينة الأصلية، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٩٣) ودالة احصائياً عند ٠,٠١ مما يدل على ثبات المقياس.

برنامج النصوص المعلوماتية لتحسين مهارات الفهم لدى طفل الروضة: (إعداد الباحثة) ملحق رقم (٢)

### ❖ مقدمة البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج في ضوء الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بتحسين مهارات الفهم لدى طفل الروضة.

ويحتوي الإطار العام للبرنامج على: فلسفة بناء البرنامج ، وأسس بناء البرنامج، وأهداف البرنامج، ومحتوى البرنامج، والإستراتيجيات والأساليب المستخدمة في البرنامج، والأنشطة المتضمنة في البرنامج، والوسائل والأدوات المستخدمة، ووسائل التقويم.

### وفيما يلي عرض للإطار العام للبرنامج:

### ❖ فلسفة بناء البرنامج:

تقوم فلسفة البرنامج على تحسين مهارات الفهم لدى طفل الروضة باستخدام النصوص المعلوماتية كمدخل أساسي لتحسين مهارات الفهم لديه.

### ❖ أسس بناء البرنامج:

١. توظيف مجموعة من النصوص المعلوماتية حول موضوعات مفضلة لدى الأطفال الصغار وذات أهمية بالنسبة لهم وتتصل بحياتهم الطبيعية وخبراتهم، وهي (الحيوانات، النباتات، البيئة الطبيعية، التكنولوجيا).

٢. يعتمد البرنامج على استراتيجية "القراءة بصوت عالٍ"، حيث تشارك المعلمة مع الأطفال قراءة نص معين بصوت عالٍ، فهي واحدة من الطرق التي تحسن مهارات الفهم لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

٣. تم تخصيص أنشطة الوحدة الأولى من البرنامج وعددها (٦) أنشطة تحت عنوان "كتابي" لتعريف الأطفال: بالهدف من قراءة النص المعلوماتي، والسمات الخاصة بالكتب المعلوماتية، والفرق بين النصوص المعلوماتية والسردية.

٤. تم إختيار موضوعات فرعية لكل وحدة تدور حولها أنشطة البرنامج مثل: الحيوانات (الجمال) - النباتات (الشجرة) - البيئة الطبيعية (الشمس) - التكنولوجيا (الكمبيوتر).

٥. تم إعداد كتب النصوص المعلوماتية بناءً على **المعايير** التالية:
- الهدف منها نقل المعلومات عن العالم الطبيعي أو الاجتماعي.
  - بنية النص وصفية.
  - توفير ميزات للكتاب مثل: عنوان، صورة الغلاف، فهرس الكتاب، صور فوتوغرافية واقعية ورسومات واضحة وجذابة لصفحات الكتاب، أشكال ورسوم بيانية بسيطة لو أمكن.
  - نص معلوماتي أمام الصور والرسومات بخط كبير واضح ومتناسق، تم مراجعته جيداً لضمان صحة ودقة المحتوى العلمي والشمول لموضوع النص، والقدرة على تنمية مهارات الفهم لدى الطفل بأسلوب شيق وجذاب.
  - تمييز الكلمات المفتاحية الأساسية للنص بخط سميك Bold ولون مختلف.
٦. تحتوي كل وحدة على (٥) أنشطة تستهدف تنمية مهارات الفهم الخمسة عن طريق توظيف ممارسة "K-W-L" في بعض أنشطة البرنامج وهي:

ممارسة K-W-L		
What you think you <u>k</u> now	what you <u>w</u> ant to know	What you <u>l</u> earned

(Santoro, L. E., et al, 2008, 604)

٧. النشاط الأول قبل قراءة النص ويدور حول موضوع النص حسب ممارسة What you think you know "ماذا تعتقد أنك تعرف" بهدف تنمية مهارة تنشيط الخلفية المعرفية لدى الأطفال حول موضوع النص.
٨. النشاط الثاني قبل قراءة النص ويدور حول موضوع النص بهدف تنمية مهارة التنبؤ من خلال توقع الطفل المعلومات والكلمات الرئيسية في النص استناداً إلى العنوان وصورة الغلاف.
٩. النشاط الثالث أثناء قراءة النص بهدف تنمية مهارة توليد الأسئلة من خلال تدريب الطفل على طرح الأسئلة باستخدام كلمات السؤال المناسبة تحت إشراف المعلمة.
١٠. النشاط الرابع أثناء قراءة النص وحسب ممارسة what you want to know "ماذا تريد أن تعرف" بهدف تنمية مهارة الاستنتاج بتدريب الطفل على استخلاص معلومات لم تذكر صراحة في النص تؤكد شواهد وأدلة بداخله.
١١. النشاط الخامس بعد قراءة النص وحسب ممارسة What you learned "ماذا تعلمت" بهدف تنمية مهارة التلخيص بتدريب الطفل على ذكر المعلومات الأساسية في النص في تسلسل، بالاستعانة بالعنوان أو العناوين الفرعية أو الكلمات المفتاحية.

١٢. مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب في وحدات البرنامج.
١٣. مراعاة التسلسل المنطقي في أنشطة الوحدة، بحيث تكون متتابعة وكل نشاط يهيئ للذي يليه داخل كل وحدة.
١٤. تتوع الأهداف لكل نشاط (معرفية، وجدانية، مهارية) قدر الإمكان.
١٥. التنوع في الوسائل التعليمية المستخدمة.
١٦. التنوع في استراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة.
١٧. استخدام أساليب تقويم مناسبة و متنوعة.

#### ❖ أهداف البرنامج:

- الهدف العام للبرنامج: توظيف النصوص المعلوماتية في تحسين مهارات الفهم لدى طفل الروضة.

#### ▪ الأهداف الإجرائية:

#### أولاً- الأهداف المعرفية:

- من المتوقع في نهاية البرنامج أن يكون الطفل قادراً على أن:
  ١. يصف أهمية قراءة النصوص المعلوماتية.
  ٢. يعطي أمثلة لأهداف قراءة النص المعلوماتي.
  ٣. يعدد ميزات كتب النصوص المعلوماتية.
  ٤. يشرح أهمية كل ميزة لكتب النصوص المعلوماتية.
  ٥. يتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين النصوص المعلوماتية والسردية.
  ٦. يحاول التمييز بين النصوص المعلوماتية والسردية.
  ٧. يفرق بين النصوص المعلوماتية والسردية.
  ٨. يروي خبراته السابقة عن الجمل.
  ٩. يتوقع الموضوع الرئيسي لكتاب الجمل.
  ١٠. يعطي أمثلة للموضوعات الفرعية لكتاب الجمل.
  ١١. يعطي أمثلة للأسئلة على النصوص المعلوماتية لكتاب الجمل.
  ١٢. يفرق بين نوعي الأسئلة السهلة والصعبة المرتبطة بنص الجمل.
  ١٣. يفسر سبب قدرة الجمل على تحمل الجوع لفترة طويلة.
  ١٤. يستشهد من النص ما يبين تكيف الجمل مع المعيشة الصعبة في الصحراء.
  ١٥. يذكر المعلومات الأساسية في نص الجمل باستخدام العنوان.

١٦. يعيد تنظيم المعلومات الأساسية في نص الجمل باستخدام الموضوعات الفرعية.
١٧. يناقش المعلومات الأساسية في نص الجمل باستخدام الكلمات المفتاحية.
١٨. يسمي أجزاء الشجرة.
١٩. يتوقع الموضوع الرئيسي لكتاب الشجرة.
٢٠. يعطي أمثلة للموضوعات الفرعية لكتاب الشجرة.
٢١. يعدد الكلمات الرئيسية في النص المعلوماتي عن الشجرة.
٢٢. يميز بين أنواع الأسئلة السهلة والصعبة المرتبطة بنص الشجرة.
٢٣. يستخدم الكلمة المناسبة للسؤال حول النصوص المعلوماتية لكتاب الشجرة.
٢٤. يفسر سبب إمتداد جذور الشجرة في الأرض.
٢٥. يبرهن من النص على حب أو كره الشجرة لفصل الخريف.
٢٦. يذكر المعلومات الأساسية في نص كتاب الشجرة باستخدام العنوان.
٢٧. يعيد تنظيم المعلومات الأساسية في نص الشجرة باستخدام الموضوعات الفرعية.
٢٨. يناقش المعلومات الأساسية في نص الشجرة باستخدام الكلمات المفتاحية.
٢٩. يصف شكل الشمس.
٣٠. يتوقع الموضوع الرئيسي لكتاب الشمس.
٣١. يعطي أمثلة للموضوعات الفرعية لكتاب الشمس.
٣٢. يعدد الكلمات الرئيسية في النص المعلوماتي عن كتاب الشمس.
٣٣. يفرق بين الأسئلة حسب كلمة السؤال الأولى المرتبطة بنص الشمس.
٣٤. يعطي أمثلة للأسئلة على النصوص المعلوماتية لكتاب الشمس.
٣٥. يبرهن من النص على أفضل الأوقات لتعرض جسم الإنسان للشمس.
٣٦. يذكر المعلومات الأساسية في نص كتاب الشمس باستخدام العنوان.
٣٧. يعيد تنظيم المعلومات الأساسية في نص الشمس باستخدام الموضوعات الفرعية.
٣٨. يناقش المعلومات الأساسية في نص الشمس باستخدام الكلمات المفتاحية.
٣٩. يسمي أجزاء الحاسب الآلي.
٤٠. يتوقع الموضوع الرئيسي لكتاب الحاسب الآلي.
٤١. يعطي أمثلة للموضوعات الفرعية لكتاب الحاسب الآلي.
٤٢. يعدد الكلمات الرئيسية في النص المعلوماتي عن كتاب الحاسب الآلي.
٤٣. يفرق بين الأسئلة حسب كلمة السؤال الأولى المرتبطة بنص الحاسب الآلي.

- ٤٤ . يعطي أمثلة للأسئلة على النصوص المعلوماتية لكتاب الحاسب الآلي.
- ٤٥ . يفسر قدرة الحاسب الآلي على الاحتفاظ بالبيانات.
- ٤٦ . يقارن بين فوائد وأضرار الحاسب الآلي.
- ٤٧ . يذكر المعلومات الأساسية في نص كتاب الحاسب الآلي باستخدام العنوان.
- ٤٨ . يعيد تنظيم المعلومات الأساسية في نص الحاسب الآلي باستخدام الموضوعات الفرعية.
- ٤٩ . يناقش المعلومات الأساسية في نص الحاسب الآلي باستخدام الكلمات المفتاحية.

### ثانياً- الأهداف المهارية:

من المتوقع في نهاية البرنامج أن يكون الطفل قادراً على أن:

- ١ . يقلد المعلمة في تقليد صفحات الكتاب.
- ٢ . يقلب صفحات الكتاب بمفرده.
- ٣ . يستكشف ميزات كتب النصوص المعلوماتية مع المعلمة.
- ٤ . يكون غلاف للكتاب باختيار المناسب من العناصر المعروضة أمامه.
- ٥ . يصنف مجموعة من النصوص إلى معلوماتية وسردية.
- ٦ . يقلد طريقة سير الجمل.
- ٧ . يكون بازل لأجزاء الشجرة.
- ٨ . ينتج عملاً فنياً عن الشمس.
- ٩ . يجرب استخدام الحاسب الآلي.

### ثالثاً- الأهداف الوجدانية:

من المتوقع في نهاية البرنامج أن يكون الطفل قادراً على أن:

- ١ . يبدي اهتماماً بكتاب النص المعلوماتي.
- ٢ . يقدر قيمة الكتاب في الحصول على المعلومات.
- ٣ . يبدي الرغبة في معرفة ميزات كتب النصوص المعلوماتية.
- ٤ . يقيم كتاب نص معلوماتي في ضوء الميزات المتوفرة .
- ٥ . يجد متعة في الاطلاع على النصوص المعلوماتية والسردية.
- ٦ . يناقش أهمية النصوص المعلوماتية والسردية.
- ٧ . يقيم أهمية الجمل.
- ٨ . يستجيب لتساؤلات المعلمة عن الجمل.

٩. يشارك في النشاط عن الجمل.
١٠. يصغي للمعلمة أثناء قراءة النص المعلوماتي عن الجمل.
١١. يقدر الفوائد المتعددة للشجرة.
١٢. يستجيب لتساؤلات المعلمة عن الشجرة.
١٣. يشارك في الإجابة على تساؤلات المعلمة عن الشجرة.
١٤. يعي أهمية الشمس في حياتنا.
١٥. يستجيب لتساؤلات المعلمة عن الشمس.
١٦. يفاضل بين شروق الشمس وغروبها.
١٧. يطلع على كتاب النص المعلوماتي عن الشمس.
١٨. يشارك في الإجابة على تساؤلات المعلمة عن الشمس.
١٩. يناقش الإستخدامات المختلفة للحاسب الآلي.
٢٠. يستجيب لتساؤلات المعلمة عن الحاسب الآلي.
٢١. يبدي الرغبة في الاطلاع على كتاب النص المعلوماتي عن الحاسب الآلي.
٢٢. يشارك في الإجابة على تساؤلات المعلمة عن الحاسب الآلي.

#### ❖ محتوى البرنامج المقترح:

تم تحديد محتوى البرنامج بناءً على الكتابات النظرية ونتائج الدراسات السابقة في خمس وحدات رئيسية، كما يوضح جدول رقم (٧) التالي:

#### جدول (٧)

#### محتوى البرنامج

عدد الأنشطة	كتب نصوص المعلومات المستخدمة	الأهداف العامة	العنوان	وحدات البرنامج
٦	كتب (البطريق- الفيضان- الجمل- الشمس).	تعريف الأطفال: ١. الهدف من قراءة النص المعلوماتي. ٢. السمات الخاصة بالكتب المعلوماتية. ٣. الفرق بين النصوص المعلوماتية والسردية.	كتابي	١.
٥	كتاب الجمل	تحسين مهارات الفهم:	الجمل	٢.
٥	كتاب الشجرة	١. تنشيط الخلفية المعرفية.	الشجرة	٣.
٥	كتاب الشمس	٢. التنبؤ.	الشمس	٤.
٥	كتاب الحاسب الآلي	٣. توليد الأسئلة. ٤. الاستنتاج. ٥. التلخيص.	الحاسب الآلي	٥.
٢٦		العدد الاجمالي لانشطة البرنامج		

### ❖ استراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة في البرنامج:

تم استخدام مجموعة متنوعة من الإستراتيجيات مثل (العصف الذهني، الحوار والمناقشة، العروض، العمل الفردي، المسابقات، لعب الأدوار .....).

### ❖ الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج:

تم الإستعانة ببعض الوسائل التي تم إعدادها بما يتناسب مع خصائص الأطفال واحتياجاتهم والتي تخدم أهداف البرنامج ومنها:

- كتب نصوص معلوماتية حول الموضوعات التالية: (البطريق- الفيضان- الجمل- الشمس- الشجرة- الحاسب الآلي).
- بعض النماذج لقصص سردية.
- بعض مقاطع الفيديو عن: (أخطر الفيضانات في العالم- أغنية "صديقنا الجمل"- أغنية " ما أجمل الشجرة"- أغنية " الشمس الرائعة "- أغنية " الحاسوب ").
- مسرح عرائس، ونماذج مختلفة لعرائس تمثل الموضوعات الرئيسية للكتب: (الجمل- الشمس- الشجرة- الحاسب الآلي).
- بعض الأدوات والخامات والبطاقات المصورة.
- بعض الاختبارات الموضوعية المصورة كبطاقات تقويمية: (اختبار الصواب والخطأ- اختبار الإختيار من متعدد- اختبار التصنيف- اختبار الترتيب التسلسل- اختبار إكمال الناقص).

### ❖ التقويم في البرنامج المقترح:

- التقويم القبلي: تم تطبيق مقياس مهارات الفهم لطفل الروضة.
- التقويم التكويني: تم استخدام تطبيقات تربوية متنوعة بعد كل نشاط موجهة للأطفال أثناء وبعد أداء الأنشطة بصورة فردية.
- التقويم النهائي: تم إعادة تطبيق مقياس مهارات الفهم لطفل الروضة.

### ❖ عرض البرنامج على المحكمين:

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال التربية ورياض الأطفال، وذلك لإبداء الرأي حول:

- مدى ارتباط أهداف البرنامج الإجرائية بالهدف العام.
- مدى ملاءمة المحتوى لتحقيق أهداف البرنامج.
- أي ملاحظات أخرى.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات منها:



- تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية.
  - تغيير أساليب تقويم بعض الأنشطة.
  - تعديل صياغة بعض النصوص المعلوماتية.
  - تغيير بعض صور ورسومات كتب النصوص المعلوماتية.
- وقد تم إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين وأصبح البرنامج في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

وفيما يلي عرض لبعض الأنشطة بنفس ترتيبها في البرنامج:

**النشاط الأول: (حيوان أم طائر)**

**الأهداف الإجرائية:**

١. أن يصف الطفل أهمية قراءة النصوص المعلوماتية.

٢. أن يقلد الطفل المعلمة في تقليب صفحات الكتاب.

٣. أن يبدي الطفل اهتماماً بكتاب النص المعلوماتي.

**الزمن: ٣٠ دقيقة**      **المكان: ركن المكتبة.**

**المواد والأدوات: كتاب نصوص معلوماتية للأطفال حول موضوع البطريق.**

**خطوات النشاط:**

- يجلس الاطفال على شكل دائرة حول المنضدة أو على سجادة ومجموعة من الوسائد.
- تجلس المعلمة بحيث يراها جميع الاطفال.
- تسأل المعلمة الأطفال: مين يعرف البطريق حيوان أم طائر ؟
- تستقبل الإجابات المختلفة للأطفال.
- تسأل الأطفال: نعرف إزاي الإجابات الصحيحة والخاطئة ؟
- تستمع إلى إجابات الأطفال، وتحاول تقريب الإجابات إلى كتب النصوص المعلوماتية.
- تعرض المعلمة على الأطفال كتاب "البطريق" وتلفت نظرهم إلى أهمية هذا الكتاب في الحصول على المعلومات التي نريدها.
- تقول المعلمة للأطفال يالا نعرف البطريق حيوان أم طائر ؟ وتبدأ في تقليب صفحات الكتاب أمامهم.
- تشجع كل طفل على مسك الكتاب وتصفحه والبحث عن الصفحة التي بها إجابة السؤال المطروح عليهم بمساعدتها.
- تقرأ عليهم النص الذي يوجد به إجابة السؤال بصوت عالٍ مع الإستعانة بالصور وتعقبها المناقشة.

### التقويم:

سؤال الأطفال: لو عايز تعرف معلومات عن شئ ما ممكن تعمل إيه ؟ مين اللي ممكن يساعدنا في الحصول على المعلومات ؟

### النشاط الرابع: (يلا نكون)

#### الأهداف الإجرائية:

١. أن يشرح الطفل أهمية كل ميزة لكتب النصوص المعلوماتية.
٢. أن يكون الطفل غلاف للكتاب باختيار المناسب من العناصر المعروضة أمامه.
٣. أن يقيم الطفل كتاب نص معلوماتي في ضوء الميزات المتوفرة .

الزمن: ٣٠ دقيقة المكان: ركن الفن.

**المواد والأدوات:** عرض Power Point لصور حول موضوع "الشمس"، كتاب نصوص معلوماتية للأطفال حول موضوع الشمس، بطاقات مصورة لكلمات وصور مختلفة حول الموضوع، خامات ومواد لاصقة.

#### خطوات النشاط:

- يجلس الاطفال في دائرة حول المنضدة.
- تجلس المعلمة بحيث يراها جميع الاطفال.
- تعرض المعلمة على الأطفال عرض Power Point لصور حول موضوع الكتاب "الشمس" بشكل يثير اهتمام الأطفال وحبهم للاستطلاع.
- تعرض المعلمة على الأطفال كتاب معلومات عن موضوع الشمس.
- تقول المعلمة للأطفال: مين يقدر منكم يشرح لأصحابه سمات وميزات الكتاب ده وأهميتها؟
- تعطي المعلمة الفرصة للأطفال.
- تقول المعلمة للأطفال: إيه رأيكم نعمل غلاف ثاني للكتاب ده.
- توفر المعلمة: (مجموعة كلمات مفرغة تمثل عناوين مختلفة، مجموعة صور مختلفة تصلح لكي توضع على غلاف الكتاب، ورق سميك ملون، مادة لاصقة ...).
- تعطي المعلمة الفرصة للأطفال لإختيار العناصر المناسبة ولصقها على الورق السميك لعمل غلاف آخر للكتاب مع إعطاء تبريرات لإختياراتهم.

### التقويم:

يقوم الأطفال بذكر سمات وميزات كتاب نصوص معلوماتية آخر جديد؟

**النشاط الرابع عشر: (عايزة إجابة)****الأهداف الاجرائية:**

١. أن يفسر الطفل سبب إمتداد جذور الشجرة في الأرض.
٢. أن يبرهن الطفل من النص على حب أو كره الشجرة لفصل الخريف.
٣. أن يستجيب الطفل لتساؤلات المعلمة حول كتاب النص المعلوماتي عن الشجرة.

الزمن: ٣٠ دقيقة      المكان: ركن المكتبة.

المواد والأدوات: كتاب نص معلوماتي عن الشجرة.

**خطوات النشاط:**

- تقول المعلمة للأطفال: يلا نقرأ مع بعض الكتاب ده عن الشجرة علشان نعرف منه الإجابة على أسئلتنا.
- تبدأ المعلمة في قراءة كتاب النص المعلوماتي عن الشجرة بصوت عالٍ مع إظهار الحماس والاهتمام، مما يثير فضول الأطفال حول موضوع النص.
- تلفت المعلمة انتباه الأطفال إلى ميزات النص ومنها: العنوان وصورة الغلاف وفهرس الكتاب والصور، وتساألهم عن أهمية كل ميزة لفهم معنى النص.
- تطلب المعلمة من الأطفال تنبؤ المعلومات في الصفحة التالية.
- تتوقف المعلمة أثناء القراءة في بعض الأوقات لتسمع ردود فعل الأطفال.
- تدرب المعلمة الأطفال على استخلاص معلومات لم تذكر صراحة في النص من خلال توجيه بعض الأسئلة التي تثير التفكير لديهم، ومنها:
  - جذور الشجرة طويلة أم قصيرة في الأرض؟ ليه؟ إزاي عرفت ده؟ مضمون الإجابة ص (٥)
  - يا ترى الشجرة بتحب فصل الخريف ولا بتكرهه؟ إزاي فهمت ده؟ مضمون الإجابة ص (٩)
  - هل الشجرة بتحب دودة القز؟ إزاي عرفت ده؟ مضمون الإجابة ص (١٥)
- تستقبل المعلمة إجابات الأطفال مع التعقيب والمناقشة.
- تعزز المعلمة الأطفال وتكافئهم.

**التقويم:**

سؤال شفهي: إزاي عرفت إن عادم السيارات ودخان المصانع والعواصف تضر الشجرة ؟

**النشاط العشرون: (اسأل)****الأهداف الاجرائية:**

١. أن يفرق الطفل بين الأسئلة حسب كلمة السؤال الأولى المرتبطة بنص الشمس.

٢. أن يعطي الطفل أمثلة للأسئلة على النصوص المعلوماتية لكتاب الشمس.

٣. أن يشارك الطفل في الإجابة على تساؤلات المعلمة عن الشمس.

الزمن: ٣٠ دقيقة المكان: ركن المكتبة.

المواد والأدوات: كتاب نص معلوماتي عن الشمس.

### خطوات النشاط:

- توضح المعلمة للأطفال: أنه من المهم جدًا طرح الأسئلة أثناء قراءة كتاب النص المعلوماتي، وتكون الإجابات في النص وفي خلفيتنا المعرفية.

- تسأل المعلمة الأطفال:

■ متى تكون الأسئلة سهلة؟

■ ما هي الكلمات التي نستخدمها عند طرح أسئلة سهلة؟

■ متى تكون الأسئلة صعبة؟

■ ما هي الكلمات التي نستخدمها عند طرح أسئلة صعبة؟

- توضح المعلمة للأطفال: أنه ممكن نلاقي إجابات لأسئلتنا في كتب النصوص المعلوماتية.

- تدرب المعلمة الأطفال على صياغة أسئلة حسب طبيعة النص أثناء قراءته باستخدام كلمة السؤال الأولى.

- أمثلة:

■ "الشمس عبارة عن كرة من الغاز وسطحها من النار" ص (٣)، ممكن تسأل على النص ده سؤال إيه؟ وهل السؤال ده من الأسئلة السهلة أم الصعبة؟

■ "غروب الشمس هو الوقت الذي تختفي فيه الشمس في جهة الغرب" ص (٧)، ممكن تسأل على النص ده سؤال إيه؟ وهل السؤال ده من الأسئلة السهلة أم الصعبة؟

■ "وفي الليل نضئ الشوارع والبيوت بالكهرباء" ص (٩)، ممكن تسأل على النص ده سؤال إيه؟ وهل السؤال ده من الأسئلة السهلة أم الصعبة؟

- تسجل المعلمة أسئلة الأطفال مع التعقيب والمناقشة.

- تعزز المعلمة الأطفال وتكافئهم.

### التقويم:

لعب الدور: تظاهر بأنك المعلمة وأنا الطفل ماذا تريد أن تسألني بخصوص كتاب الشمس؟

**إجراءات البحث الميدانية:**

١. تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ اعتبارًا من ٢٠١٨/٢/٦م إلى ٢٠١٨/٤/١٩م.
٢. تم تصميم مقياس مهارات الفهم لطفل الروضة.
٣. تم إعداد البرنامج القائم على النصوص المعلوماتية لتحسين مهارات الفهم لدى طفل الروضة.
٤. تم التحقق من صدق وثبات أداة البحث بالأساليب الإحصائية المناسبة.
٥. تم إجراء القياسات القبليّة على الأطفال عينة البحث.
٦. تم تطبيق البرنامج على الأطفال عينة البحث اعتبارًا من ٢٠١٨/٢/٦م إلى ٢٠١٨/٣/٢١م، بواقع يومين أسبوعياً لمدة شهر ونصف.
٧. تم إجراء القياس البعدي على الأطفال عينة البحث.
٨. تم إجراء القياس التتبعي على الأطفال عينة البحث.
٩. تم حساب النتائج بالأساليب الإحصائية المناسبة.

**نتائج البحث: تفسيرها ومناقشتها:****الفرض الأول:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الفهم (تنشيط الخلفية المعرفية- التنبؤ- توليد الأسئلة- الاستنتاج- التلخيص) لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار Wilcoxon، ويوضح جدول رقم (٨) التالي نتائج

الاختبار:

جدول (٨)  
نتائج اختبار Wilcoxon لمعرفة دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات الفهم  
(ن=١٠)

المهارات	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	حجم التأثير
تنشيط الخلفية المعرفية	السالبة (القياس القبلي)	0	0	0	-2.848	0.01	0.632
	الموجبة (القياس البعدي)	10	5.50	55.00			
	الروابط	0					
	الكلية	10					
التنبؤ	السالبة	0	0	0	-3.051	0.01	0.682
	الموجبة	10	5.50	55.00			
	الروابط	0					
	الكلية	10					
توليد الأسئلة	السالبة	0	0	0	-2.877	0.01	0.643
	الموجبة	10	5.50	55.00			
	الروابط	0					
	الكلية	10					
الاستنتاج	السالبة	0	0	0	-2.840	0.01	0.635
	الموجبة	10	5.50	55.00			
	الروابط	0					
	الكلية	10					
التلخيص	السالبة	0	0	0	-2.840	0.01	0.635
	الموجبة	10	5.50	55.00			
	الروابط	0					
	الكلية	10					
المقياس ككل	السالبة	0	0	0	-2.814	0.01	0.629
	الموجبة	10	5.50	55.00			
	الروابط	0					
	الكلية	10					

يتضح من جدول رقم (٨) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات الفهم (تنشيط الخلفية المعرفية- التنبؤ- توليد الأسئلة- الاستنتاج- التلخيص)، والدرجة الكلية للمقياس لعينة البحث لصالح القياس البعدي وبحجم تأثير كبير.

### تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

أسفرت نتائج الفرض الأول عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي في مقياس مهارات الفهم (تنشيط الخلفية المعرفية- التنبؤ- توليد الأسئلة- الاستنتاج- التلخيص) والدرجة الكلية، وهذا يشير إلى وجود أثر موجب ودال لتأثير البرنامج في تحسين مهارات الفهم لدى الأطفال (عينة البحث)، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الطبيعة المميزة للبرنامج والتي اعتمدت على:

- **توظيف النصوص المعلوماتية**، حيث تساعد الطفل في الحصول على معلومات ومعارف مختلفة واكتساب مهارات الفهم الأساسية (السيد محمد شعلان، فاطمة سامي ناجي، ٢٠١٣، ٢٠١)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "بنتومنتي" وآخرون (Pentimonti, J. M., et al, ٢٠١٠، ٦٥٨) والتي أشارت إلى أن استخدام النصوص المعلوماتية تعزز معرفة وفهم أطفال ما قبل المدرسة بمجال المحتوى والاهتمام بالمشاركة في القراءة، ودراسة "لندا وشيري" (Linda, M. & Sherr, K., ٢٠١٢، ١٤٥) والتي أشارت نتائجها إلى أهمية استخدام مجموعة متنوعة من النصوص والصور في نمو مهارات الفهم لدى الأطفال.

- **البنية التفسيرية للنصوص المعلوماتية**، حيث تعد وسيلة لتحسين فهم الأطفال الصغار للنصوص المعلوماتية (Read, S., et al, 2008,1).

- **استراتيجية "القراءة بصوت عالٍ"**، والتي تعد واحدة من الطرق التي تحسن مهارات الفهم لدى الأطفال (Mantzicopoulos, P., & Patrick, H., 2011, 5)، حيث يؤكد "سانتورو" وآخرون

Santoro, L. E., et al (٢٠٠٨، ٤٠٧) على ضرورة التخطيط بعناية للقراءة بصوت عالٍ وخاصة إذا استهدفت تنمية مهارات الفهم لدى الأطفال، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج

دراسة "ماسي" (Massey ٢٠١٤) من أن القراءة التفاعلية المشتركة أو القراءة بصوت عالٍ يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على تطوير خلفية الأطفال المعرفية الناتجة عن التفاعلات مع النص المعلوماتي.

- **كتب النصوص المعلوماتية**، وهي كتب مصورة تحتوي على قدر من النصوص المكتوبة والصور، حيث أن اقتران الكلمة بالصورة في كتب الأطفال يضمن المشاركة النشطة للطفل والتي تحقق العديد من الفوائد للأطفال منها دعم اكتساب المعرفة ومهارات الفهم المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة

"مانتزيكوبولوس، وباتريك"، Mantzicopoulos, P., & Patrick, H., (٢٠١١، ٣)، ودراسة "لينوكس"، Lennox, S., (٢٠١٣، ٣٨٧).

- **توافر ميزات لكتب النصوص المعلوماتية**، مثل: عنوان، صورة الغلاف، فهرس الكتاب، صور فوتوغرافية واقعية ورسومات واضحة وجذابة لصفحات الكتاب، أشكال ورسوم بيانية بسيطة لو أمكن، نص معلوماتي بخط كبير واضح ومتناسق، كلمات مفتاحية مميزة، يستفيد منها الأطفال لفهم معنى النص، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "دق، بيرسون"، Duke & Pearson, (٢٠٠٨) التي أشارت نتائجها إلى أن الأطفال لم يُظهروا معرفة أفضل حول ضرورة قراءة النص المعلوماتي فقط، بل استفادوا من الميزات الخاصة بالكتب المعلوماتية أيضاً لفهم معنى النص، ودراسة "آنا هول" وآخرون Anna H. Hall et al (٢٠١٧) والتي أكدت نتائجها زيادة قدرة الأطفال على تحديد واستخدام ميزات النص لجمع ونشر المعلومات.

- **موضوعات النصوص المعلوماتية**، حيث تم إختيار موضوعات فرعية لكل وحدة مثل: الحيوانات (الجمال) - النباتات (الشجرة) - البيئة الطبيعية (الشمس) - التكنولوجيا (الكمبيوتر)، وهي موضوعات تهم الأطفال الصغار عن عالمهم الطبيعي والاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت دراسة "يوب ويوب"، Yopp, R. H., & Yopp, H. K., (٢٠١٢، ٤٨٢-٤٨٤) من أن مجال العلوم قد احتل المركز الأول في ترتيب مجالات محتوى النصوص المعلوماتية الأكثر استخداماً مع الأطفال الصغار.

- **أنشطة مرتبطة وجذابة**، حيث تحتوي كل وحدة على مجموعة من الأنشطة المتنوعة والتي تثير دافعية الطفل للتعلم، تستهدف تنمية مهارات الفهم الخمسة عن طريق توظيف ممارسة "K-W-L" في بعض أنشطة البرنامج، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "كولاتا" وآخرون Culatta, B. et al (٢٠١٠) التي أكدت على أن فهم محتوى النصوص المعلوماتية أمر حيوي لنجاح الأطفال الأكاديمي إذا كانت الأنشطة ذات صلة، مثيرة للاهتمام، وجذابة، فالأطفال الصغار قادرون على البدء في تطوير بعض العمليات العقلية وأنماط التفكير التي من شأنها التأثير على الفهم والتعلم في المستقبل.

و تُرجع الباحثة تفوق الأطفال (عينة البحث) في القياس البعدى مقارنة بالقياس القبلى في مقياس مهارات الفهم إلى أهمية النصوص المعلوماتية في الحصول على معلومات ومعارف مختلفة واكتساب مهارات الفهم الأساسية، وظهر ذلك جلياً في البرنامج الذي استهدف تنمية مهارات الفهم الخمسة، حيث كان للمناقشات الهادفة التي أجريت قبل القراءة بصوت عالٍ حول نصوص كتب المعلومات دور كبير وفاعلية في تنمية مهارة تنشيط الخلفية المعرفية والتي توجه المعلمة خلالها الأطفال إلى مستويات



متقدمة من الفهم من خلال تشجيعهم على التعبير عن أفكارهم الخاصة وتفعيل معارفهم وخبراتهم السابقة من أجل بناء معارف جديدة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "لينوكس" Lennox, S., (٢٠١٣، ٣٨٧) التي أشارت إلى أن كتب النصوص المعلوماتية يمكن أن توسع المعرفة المفاهيمية للأطفال وتوفر فرصاً أكبر للمناقشة الصعبة إدراكياً، ودراسة "مانتزيكوبولوس، وباتريك" Mantzicopoulos, P., & Patrick, H., (٢٠١١، ٣) والتي عدت فوائد المشاركة مع كتب النصوص المعلوماتية للأطفال ومنها: دعم اكتساب المعرفة ومهارات صنع المعنى خلال قراءة الأطفال وربط معارفهم السابقة مع المعلومات من خلال الصور والنص المكتوب.

كما يرجع تفوق الأطفال (عينة البحث) في القياس البعدى مقارنة بالقياس القبلى فى مهارة التنبؤ إلى أنشطة البرنامج والتي ركزت على تدريب الطفل على توقع المعلومات والكلمات الرئيسية في النص، استناداً إلى العنوان وصورة الغلاف قبل قراءة النص عليه، فمن خلال عرض صور النص يبدأ الأطفال على التوالي بناء تنبؤات بطريقة متسقة ومنطقية ثم يصححوا توقعاتهم عند قراءة النص (Mills, K. A., 2009, 325-326) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "مانتزيكوبولوس، وباتريك" Mantzicopoulos, P., & Patrick, H. (٢٠١١، ٣) والتي أشارت إلى أن تنمية القدرة على توقع ما سيأتي لاحقاً من فوائد المشاركة مع كتب النصوص المعلوماتية للأطفال.

وكذلك يرجع تفوق الأطفال (عينة البحث) في القياس البعدى مقارنة بالقياس القبلى فى مهارة توليد الأسئلة إلى البرنامج الذي اعتمد على استراتيجية القراءة بصوت عالٍ التي تحسن مهارات الفهم لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، حيث يتعلم الأطفال خلالها وظائف وبنية لغة العلم وهم يطرحون الأسئلة ويصفون ملاحظاتهم وتجاربهم (Mantzicopoulos, P., & Patrick, H., 2011, 5)، فقد بدأ الأطفال في فهم الفرق بين أنواع مختلفة من الأسئلة وتوليد الأسئلة باستخدام كلمات السؤال المناسبة، مع الأخذ في الاعتبار أن الأطفال بحاجة إلى إتاحة الكثير من الوقت للتدريب على توليد الأسئلة وبتوجيه من المعلمة حتى يتمكنوا من استيعاب هذه الممارسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "تشلابانا" Chlapana, E., (٢٠١٦، ١٣٢) والتي أشارت إلى أن الأطفال بحاجة إلى استخدام الممارسات الفعالة أثناء قراءة كتب النصوص المعلوماتية من أجل تطوير مهارات الفهم لديهم، لذا يجب على المعلمة تعزيز مهارات الأطفال في التفكير الذاتي عن طريق نقل مسؤولية طرح الأسئلة إليهم حتى يتمكنوا من تحسين المهارة بشكل كبير.

كما يرجع تفوق الأطفال (عينة البحث) في القياس البعدى مقارنة بالقياس القبلى فى مهارة الاستنتاج إلى أنشطة البرنامج التي استهدفت تدريب الطفل على استخلاص معلومات لم تذكر صراحة في النص، تؤكد شواهد وأدلة داخله أثناء القراءة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "زوكر" Zucker, T.

et al (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن المعلمة يمكنها استخدام الأسئلة الاستنتاجية بتشجيع الأطفال على المشاركة في المحادثات الأكثر تعقيداً، وأن النصوص المعلوماتية توفر سياق ناجح لهذا الحوار الاستنتاجي.

أما **مهارة التلخيص** فيرجع تفوق الأطفال (عينة البحث) في القياس البعدى مقارنة بالقياس القبلى فيها إلى أنشطة البرنامج التي استهدفت تدريب الطفل على ذكر المعلومات الأساسية في النص في تسلسل، بالاستعانة بالعنوان أو العناوين الفرعية أو الكلمات المفتاحية، وهي مهمة تتطلب إدراكاً لأنها تتطلب الحكم والجهد والمعرفة، فيجب فحص بنية النص، وتتفق هذه النتيجة مع ما تناوله "يوب ويوب" Yopp, R. H., & Yopp, H. K., (٢٠١٢، ٤٨٧) من اقتراحات على المعلمة مراعاتها قبل قراءة النص المعلوماتي بصوت عالٍ على الأطفال من ضرورة فحص بنية النص وميزاته، ودراسة "مانتزيكوبولوس، وباتريك" Mantzicopoulos, P., & Patrick, H. (٢٠١١، ٣) والتي أشارت إلى أن تنمية قدرة الأطفال على تلخيص المعلومات من فوائد المشاركة مع كتب النصوص المعلوماتية.

### الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الفهم (تنشيط الخلفية المعرفية- التنبؤ- توليد الأسئلة- الاستنتاج- التلخيص) لطفل الروضة لصالح القياس التتبعي.

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار Wilcoxon، ويوضح جدول رقم (٩) التالي نتائج الاختبار:

### جدول (٩)

نتائج اختبار Wilcoxon لمعرفة دلالة الفروق بين القياس البعدي والتتبعي لمقياس مهارات الفهم

(ن=١٠)

المهارات	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
تنشيط الخلفية المعرفية	السالبة (القياس البعدي)	0	.00	.00	-1.633	0.102
	الموجبة (القياس التتبعي)	3	2.00	6.00		
	الروابط	7				
	الكلية	10				

0.705	-3.78	4.00	2.00	2	السالبة	التنبؤ
		6.00	3.00	2	الموجبة	
				6	الروابط	
				10	الكلية	
0.083	-1.732	.00	.00	0	السالبة	توليد الأسئلة
		6.00	2.00	3	الموجبة	
				7	الروابط	
				10	الكلية	
0.157	-1.414	.00	.00	0	السالبة	الاستنتاج
		3.00	1.50	2	الموجبة	
				8	الروابط	
				10	الكلية	
0.083	-1.732	.00	.00	0	السالبة	التلخيص
		6.00	2.00	3	الموجبة	
				7	الروابط	
				10	الكلية	
0.129	-1.518	2.00	2.00	1	السالبة	المقياس ككل
		13.00	3.25	4	الموجبة	
				5	الروابط	
				10	الكلية	

يتضح من جدول رقم (٩) السابق عدم وجود فروق دالة احصائية بين رتب درجات القياس البعدى والتتبعى فى مهارات الفهم والدرجة الكلية للمقياس.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثانى:

أسفرت نتائج الفرض الثانى عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات القياس البعدى والتتبعى فى مهارات الفهم والدرجة الكلية للمقياس.

وُتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى امتداد أثر البرنامج الذي وظف النصوص المعلوماتية في تحسين مهارات الفهم لدى طفل الروضة، حيث أكد "تومبكينس" وآخرون (Tompkins, V., et al ٢٠١٣، ٤٠٤) على أن مهارات الفهم تتطور في الطفولة المبكرة، فينبغي تنميتها قبل أن يتمكن الأطفال من قراءة النص.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "كولاتا" وآخرون (٢٠١٠) التي أكدت على أن أطفال الروضة قادرين على فهم النصوص المعلوماتية المقدمة شفويًا عما كان يُعتقد سابقًا، وضرورة دعم إدخال تعليم النصوص المعلوماتية في صفوف رياض الأطفال، فقد أثبتت بعض الدراسات أن تفاعلات الأطفال الصغار مع النص المعلوماتي تدل على أنهم قادرين على التعلم من خلال الانخراط في القراءة والمشاركة في مناقشات متطورة حول النص، فالتعرض للنصوص المعلوماتية في السنوات الأولى أمر بالغ الأهمية. (Yopp, R. H., & Yopp, H. K., 2012, 481)

لذا هدفت دراسة "مانتزيكوبولوس، باتريك" (Mantzicopoulos, P., & Patrick, H., ٢٠١١) إلى معالجة إدراج كتب النصوص المعلوماتية في مناهج رياض الأطفال ووصف ملامحها ووظائفها، ومناقشة المخاوف المشتركة للمعلمات حول تزويد الأطفال الصغار بالخبرات للتعامل مع النصوص المعلوماتية. كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى التفاعل الإيجابي للأطفال أثناء تطبيق أنشطة البرنامج المتنوعة والمحبة للطفل مما ساعد على الاحتفاظ بأثر التعلم والذي ظهر جلياً في القياس التتبعي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة "أنا هول" وآخرون (Anna H. Hall et al ٢٠١٧) من أن الأطفال أظهروا اهتماماً متزايداً بقراءة وكتابة النص المعلوماتي نتيجة مشاركتهم في الدراسة، وأن الإدماج المتعمد والبارز للنصوص المعلوماتية في مناهج رياض الأطفال يوفر فرصاً لا تقدر بثمن للأطفال الصغار للتواصل مع لغة العلم والتعرف على نوع لا يقل أهمية عن السرد الخيالي، حيث تزيد مناقشة جوانب النص المعلوماتي من تعقيدات تعليقات الأطفال عليه، واكتساب المفردات، ومع مرور الوقت وصقل المناقشات خلال القراءات وإعادة القراءات تُدعم مفردات الأطفال ويتحسن الفهم ومعرفة المحتوى. (Mantzicopoulos, P., & Patrick, H., 2011, 11)

وتتفق هذه النتائج ما توصلت إليها دراسة "تشلابانا" (Chlapana, E., ٢٠١٦) من فاعلية برنامج التدخل الذي ساعد الأطفال على تعرف ملامح النصوص المعلوماتية وتعزيز مشاركتهم المعرفية في مناقشة النص، ودفعهم إلى إظهار مهارات الفهم التي ترتبط بمعالجة المعلومات.

#### توصيات البحث:

١. رفع مستوى وعي المعلمات بأهمية النصوص المعلوماتية في برامج ومناهج رياض الأطفال.
٢. يجب على أعضاء هيئة التدريس تضمين النص المعلوماتي في برامج إعداد المعلمات.

٣. يجب على الباحثين إجراء البحوث حول النص المعلوماتي في إعدادات رياض الأطفال.
٤. على المعلمات السعي المتحمس للمعرفة وبناء معرفتهن بالموضوعات جنباً إلى جنب مع الأطفال عن طريق: مشاهدة أشرطة فيديو، ودعوة الضيوف المتحدثين للإستفادة من خبراتهم، والانخراط في عمليات البحث على الإنترنت، والإطلاع على نصوص متعددة حول موضوع النص.
٥. إنشاء موقع على الإنترنت لكتب معلوماتية، تم فحصها ومراجعتها وأوصى بها الخبراء في مجال تخصصهم تحظى بثقة المعلمات من أجل دقة المحتوى.

#### بحوث ودراسات مقترحة:

١. فعالية النصوص المعلوماتية في إثراء الحصيلة اللغوية لدى الطفل.
٢. برنامج قائم على النصوص المعلوماتية لتعزيز مهارات القراءة والكتابة لدى الطفل.
٣. برنامج لتدريب معلمة رياض الأطفال على توظيف النصوص المعلوماتية في برامج رياض الأطفال.
٤. تدريب المعلمة على قراءة النصوص المعلوماتية بصوت عالٍ لطفل الروضة.
٥. برنامج توعوي لأولياء الأمور بأهمية المشاركة في قراءة كتب النصوص المعلوماتية للطفل.
٦. بناء معايير اختيار النصوص المعلوماتية المناسبة في الطفولة المبكرة.
٧. فعالية برنامج قائم على مصاحبة الزيارات والخبرات المباشرة للنصوص المعلوماتية في تنمية مهارة توليد الأسئلة لدى الطفل.
٨. دراسة مقارنة بين كتاب النصوص المعلوماتية المطبوع والإلكتروني في تنمية مهارات الفهم لدى طفل الروضة.

#### قائمة المراجع:

##### أولاً: المراجع العربية:

١. بروجودوين، ترجمة: عائشة حمدي (٢٠١١): كتب الأطفال دراستها وفهمها "دليل المتخصصين في التربية والتعليم"، ط١، القاهرة: مجموعة النيل العربية.
٢. رشا جمال نور الدين الليثي (٢٠٠٩): الطفولة والقيم العلمية "الواقع والمأمول"، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي.
٣. سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠١١): المحتوى المعرفي لكتب القراءة للأطفال "إشكالية بحث أم حل"، المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٠-٢١ يوليو.
٤. السيد محمد شعلان، فاطمة سامي ناجي (٢٠١٣): ثقافة طفل الروضة، ط١، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٥. عبد الجبار ناصر (٢٠١١): **ثقافة الصورة في وسائل الإعلام**، ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٦. عبد الناصر سلامة الشبراوي (٢٠١٤): **أدب أطفال ما قبل المدرسة وتنميته للجوانب الانسانية**، القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.
٧. عزة عوض منصور (٢٠١٦): **برنامج مشاركة الطفل والمعلمة في خطوات إعداد كتاب الطفل لتنمية التعبير الإبداعي لدى طفل الروضة**، ماجستير، جامعة القاهرة: كلية التربية للطفولة المبكرة.
٨. مختار عبد الخالق عبد اللاه (٢٠٠٨): **تدريس القراءة في عصر العولمة "استراتيجيات وأساليب جديدة"**، ط١، كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Anna H. Hall et al (2017): Examining Kindergarten Students' Use of and Interest in Informational Text, **Early Childhood Educ J** (2017), 45, P.703–711.
2. Carroll, C., J., (2013): "The Effects of Parental Literacy Involvement and Child Reading Interest on the Development of Emergent Literacy Skills", **Ph.D**, Theses and Dissertations, University of Wisconsin Milwaukee.
3. Chlapana, E., (2016): An intervention programme for enhancing kindergarteners' cognitive engagement and comprehension skills through reading informational text, **Literacy**. V., 50, N., 3, September 2016. P.125-132.
4. Culatta, B., et al (2010): Teaching expository comprehension skills in early childhood classrooms. **Topics in Language Disorders**, V., 30, N., 4, P. 323–338, doi:10.1097/tld.0b013e3181ff5a65.
5. Duke, N. K. & Pearson, P. D. (2008): Effective practices for developing reading comprehension, **The Journal of Education**, V., 189, N., 1/2, P. 107–122.

6. Kendra M. Hall & Brenda L, Sabey (2007): Focus on the Facts: Using Informational Texts Effectively in Early Elementary Classrooms, **Early Childhood Education Journal**, V. 35, N. 3, December 2007, p.261-268, DOI: 10.1007/s10643-007-0187-2.
7. Lennox, S., (2013): Interactive Read-Alouds—An Avenue for Enhancing Children’s Language for Thinking and Understanding: A Review of Recent Research, **Early Childhood Educ J** (2013), 41, P.381–389.
8. Linda, M., & Sherr, K., (2012): Early signs of self-Regulating print: Kindergarten at work Reading for understading fiction and non-fiction text, **Journal of Research in Childhood Education**, V., 26, N., 2.
9. Maloch, B., & Bomer, R. (2013): Informational texts and the common core standards: What are we talking about, anyway? **Language Arts**, V., 90, N., 3, P. 205–213.
10. Mantzicopoulos, P., & Patrick, H., (2011): Reading Picture Books and Learning Science: Engaging Young Children with Informational Text, **Theory into Practice**, October 2011, P., 1–16.
11. Massey, S. L. (2014): Making the Case for Using Informational Text in Preschool Classrooms. **Creative Education**, 5, P., 396-401, <http://dx.doi.org/10.4236/ce.2014.56049>.
12. Mills, K. A., (2009): Floating on a Sea of Talk: Reading Comprehension Through Speaking and Listening, **The Reading Teacher**, V., 63, N., 4, P., 325–329, DOI:10.1598/RT.63.4.8.
13. Pentimonti, J. M., et al (2010): Informational Text Use in Preschool Classroom Read-Alouds. **The Reading Teacher**, 63, P., 656-665. <http://dx.doi.org/10.1598/RT.63.8.4>.
14. Pentimonti, J. M., et al (2011): What are preschool teachers reading in their classrooms? **Reading Psychology**, V., 32, N., 3, P. 197–236.

15. Price, L., et al (2012): A comparison of teachers' talk during storybook and information book read-alouds. **Early Childhood Research Quarterly**, V., 27, N., 3, P., 426–440.
16. Read, S., et al (2008): Do you want to know what I learned? using informational trade books as models to teach text structure, **Early Childhood Education Journal**, 36, P. 1–18.
17. Santoro, L. E., et al (2008): Making the very most of classroom read-alouds to promote comprehension and vocabulary. **Reading Teacher**, V., 61, N., 5, P., 396–408, doi:10.1598/rt.61.5.4.
18. Tompkins, V., et al (2013): Inference generation, story comprehension, and language skills in the preschool years, **Read Writ** (2013) V., 26, P., 403–429, DOI 10.1007/s11145-012-9374-7.
19. Van den Broek, P., et al (2005): **Assessment of comprehension abilities in young children**. In S. G. Paris & S. A. Stahl (Eds.), *Children's reading comprehension and assessment*, p., 107–130, Mahwah, NJ, USA: Lawrence Erlbaum Associates.
20. Yopp, R. H., & Yopp, H. K. (2012): Young Children's Limited and Narrow Exposure to Informational Text, **The Reading Teacher**, V., 65, Issue (7), April 2012, p., 480–490, DOI:10.1002/TRTR.01072.
21. Zucker, T. et al (2010): Preschool teachers' literal and inferential questions and children's responses during whole-class shared reading, **Early Childhood Research Quarterly**, V., 25, N., 1, P., 65–83.